

محاضرة 3 لماذا الأبناء؟) زينة)

شريف طه يونس

اكمال خلق الله تعالى. من ارسلهم للانسان بالشارع والمنهج جاؤوا حقا بالميزه وشموس كانت للدنيا ونجوم تهدي الحياة ايران قد ذكر ربى منهجهم سيرتهم امنوا وامان ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله تكون في المحاضرة الثالثة اه هذه السلسلة وترك سلسلة بناء الابناء. على ضوء منهج الانبياء. طيب كنا بنتكلم في لماذا الابناء؟ كنا بنقول - 00:01:05

في حاجتين مهمتين قوي آآ لازم نتوقف معهم ان الابناء آآ منه او نعمة وعطاء وفي ذات الوقت الابناء فتنه وابتلاء. قلنا احنا محتاجين وقفة مع الاوصاف اللي وصف بها الابناء في القرآن الكريم - 00:01:30

اول نقصد بيه الابناء في الوحي كلنا من اوصاف اللي احنا شفناها حتى الان آآ وصف الامداد آآ وصف قلنا الفتنة آآ العدو برضه في اوقات يعني. المهم ومن الاوصاف اللي وصف بها الابناء وصف الزينة انهم زينة - 00:01:50

قال الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقي الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - 00:02:16

اعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا. طيب آآ اه من الملاحظات هنا برضو لا يزال هذا الاقتران بين المال والبنين قائم وصف المال والبنين بانهم زينة - 00:02:40

وبانهم زينة الحياة الدنيا. طب دي بقى حاجة حلوة ولا حاجة وحشة؟ حاجة فيها مشكلة ولا حاجة عاديه؟ يعني هنتبينها بقى منين لان الله سبحانه وبحمده في اول هذه السورة في سورة الكهف قال الله عز وجل - 00:03:00

انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا طيب ولذلك وصف المال والبنون بأنه زينة او هم رؤوس الزينة يعني آآ هيجي معناها زينة تانية - 00:03:20

دلوقتني بس هم رؤوس الزينة. وصف المال والبنين بذلك ده تأكيد آآ على ان هم محل ابتلاء ان هم محل اختبار. طيب آآ هم زينة. الزينة دي ممكن الانسان آآ يحسن التعامل معها او يسيئ التعامل معه - 00:03:40

ولذلك هي فيها اختبار لوحدها. يعني ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور ونفس الكلام ده تم استعماله مع مع المال والبنين على وجه الخصوص - 00:04:02

واوضح واضح الفكرة يعني ربنا قال الذي خلق الموت والحياة لم يكن ايكم احسن عملا وهو الغفور دي في سورة الملك يعني المفروض ان الحياة كلها ربنا خلق فيها الموت والحياة ويختبرن مين مننا هيكون الاحسن عمل؟ تمام كده - 00:04:19

طيب اختبار من كل اللي في الدنيا المال والبنين بالزارات تختار ما في الدنيا زينة بالزارات وهن SHOW الزينة دلوقتني ايه لان رأسها المال والبنين. اختار الزينة بالزارات. والفال زينة انا - 00:04:36

اجعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. نفس الكلام بالضبط وكأن فيه اختبار في الدنيا كلها واختبار خاص في الزينة مع ان الزينة دي لها اختبار ايه؟ اختبار لوحده كده اختبار خاص ابتلاء من نوع خاص - 00:04:52

ده ده اختبار غير ولذلك لما بنقول مسلا مسألة بناء الابناء دي في غاية الالهمية لان دول اختبار خاص كده في اختبار خاص في الابناء. ده غير الاختبار العام بتاع الحياة. لان كثير من الناس ممكن تنجح في الاختبار العام - 00:05:11

ده وتخسر في الاختبار الخاص ممكّن تنجح في الاختبار الاول وترسب في الاختبار الثاني للأسف الشديد او يعني ايه كثيرا ما يرسّب الناس في اختبار الزينة انما في الاختبارات الأخرى واحدة تقول لك على فكرة انا ما فيش في دماغي زينة ولا حاجة. انا ما بحبش اللبس والاكسسوارات والجاجات دي ومش في دماغي خالص. لا هي ايه الزنا بقى؟ ايه الزنا - 00:05:27

المال والبنون زينة الحياة الدنيا بلبنان زينة زين للناس في ال عمران. حب الشهوات من من النساء. النساء يبقى الرجال والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث - 00:05:51

ذلك متع الحياة الدنيا المتع اصلا في لغة العرب وصف للشيء اللي هو اصدق يعني تشبيه له اللي عندنا في الطب الحاجة اللي اسمها يعني اللي هي وان يوز استعمال واحد اللي هو انت مسلا آآ واحدة معك آآ اكواب بلاستيك ماشي؟ تشرب فيها مسلا نسكافيه مش بتشرب - 00:06:18

فيها دين هي وان يوز ده معنى المتع اللي هو الحاجة اللي المسافر بيأخذها معه كده تبقى وان يوز ويرميها فربنا بيقول ان الدنيا متعها كده يعني الدنيا اصلا عبارة عن متع والمتع ده كده ونيوز - 00:06:46

هي دي الدنيا ده شكلها اصلا اللي خلقها بيقول عنها كده ولذلك اصلا ده اللي بيحصل فعلا ان الانسان يعني انت الكوب اللي هو البلاستيك ده قبل ما تحطّي فيه النسكافيه وتبقى شكله حلو وجميل وتمام وزي - 00:07:05

وبعد ما بتخلصي الشرب بيبقى ايه ولا اي لازمة خالص هو هي الدنيا كده بتبقى شكلها جميل ومزين ويتاع. والواحد يعني وبعد ما خلاص ياخذ غرضه منها بتبقى ايه؟ قال لها اي لازمة في اي لازمة - 00:07:20

كذلك الدنيا في الآخرة كذلك الدنيا عند من رزقهم الله البصيرة فالزينة اهي. الزينة دي بقى ربنا قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا - 00:07:39

يعني اعملي حسابك ان الكلام ده رايج وفي لحظة ولذلك بقى لما ربنا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا قال قال بعدها طول ايه؟ والباقيات الصالحات خير كن عند ربك ثوابا وخير املا - 00:08:02

يعني سبحان الله! يعني الباقيات الصالحات في نص ان الباقيات الصالحات هي سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ده على مستوى الایه؟ ممكّن نقول عليه تفسير بالمثال. ان من امثلة الباقيات الصالحات الحاجات دي. تمام - 00:08:20

لكن مفهوم الباقيات الصالحات مفهوم اوسع بكثير من الایه؟ من الذكر ده. الباقي. طب ليه؟ عشان ده فاني الصالح عشان ده منه طالح خير عند ربك ثوابا وخير املا ولذلك سبحان الله - 00:08:40

يعني شوفي ربنا بيقول لك ان سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر قد تكون افع لك من كل لك من كل اموالك. ومن كل اولاد ليه بقى نكمل كده؟ ويوم نسير الجبال، لأن فيه يوم هييجي هنسير فيه الجبال - 00:09:03

وترى الارض بارزة وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرحا وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. يعني ايه كما خلقناكم اول مرة - 00:09:27

وحدكم. لقد جئتمونا فرادي صح كما خلقناكم اول مرة. هم لا لا لوحده لوحده. انا هاجي لوحدي ما فيش حد ما حدش هيقول لي استنى اجي معك اونسك طب ادفع عنك - 00:09:47

مشكلة. ساعتها بقى ايه اللي باقي مع الانسان وايه اللي مش باقي؟ الباقيات الصالحات باقي. والثاني ده مش باقي ولذلك ازاي ان احنا نحولهم هم نفسهم لباقيات صالحة واضح يعني الحل مش ان احنا يعني نرميهم. الحل ان احنا نحولهم هم نفسهم بيقوا ايه؟ بباقيات الصالحات - 00:10:17

الصالحات تبقى للواحد بعد موته الصالحات لما اقابل ربنا هم معه تبعي في ميزاني في حسابي محظوظين في حسابي واضح المهم هنا ده وصف لي بالمهازينا. طيب نشوف كده آآ يعني يا ترى الكلام ده هنا بس في الكهف؟ طب نشوف كده في ال عمران؟ زين للناس حب - 00:10:44

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المصابة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن

المال قل النبئكم بخير من ذلكم. للذين اتقوا عند ربهم جنات - 00:11:12

جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج مطهرة. ورضوان من الله والله بصير بالعباد نفس الكلام اهو ان انت
وانت عايشة في الدنيا وبتحالطي الزينة دي يبقى عينك على الآخرة - 00:11:35

تبقي بتتقى يوما تحشرين فيه الى الله ساعتها هتتعاملي مع الزينة دي كوييس هتكونى فعلا احسن الناس تعاملها مع تلك الذي
واضح الكلام لان القرآن ما بيعرضش الاشكاليات بس - 00:12:02

تراني اعرض المشكلة والاييه؟ الثنائي الحل طيب يبقى القرآن وصف المال والبنين بانهم ايه؟ آ او البنين اللي يخصنا بانهم زينة.
طيب آانا بجيسبس اوصاف في اوصاف تانية يعني في وصف بقى كده - 00:12:23

يعني هو مش مذكور بالمنطق بس بالمفهوم ايه بقى انهم مقاييس خاطئ لرضوان الله وفتح ابواب الخير نسمع كده ايحسبون اننا
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات - 00:12:44

من لا يشعر يبقى اذا اصبح معنى ان ما عندكيش عيل ان ربنا لا يريد بك الخير ابدا. ومعنى ان فلانة جابت لعيل ورا العيل ورا العيل.
ان هي ربنا يريد بها الخير لا - 00:13:24

ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لا شعوره طب امال ايه يعني ومين مين دول اللي هم يسارع لهم
في الخيرات ولا مين اللي - 00:13:46

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وجلة انهم
الى ربهم راجعون. اوئلئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:14:06

طب انا مش عارفة والله الواد اللي جا لي ولا الواد الثاني ولا الثالث ولا البنت دي ده بقينا الفتوح بقى. فتوح تلات انواع.
يعني انت دلوقتي جات لك حاجة ما انتيش عارفة ده خير ولا شر - 00:14:33

ايه المقاييس؟ هو ممكن حاجة تيجي تبقى شر هن Shawn ربنا اسمه الفتاح وانواع الفتوح ثلاثة اللي ربنا بيفتحها. فيه فتح اسمه فتح
الخير والبركة والرزق زي ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لو فتحنا عليهم ايه؟ بركات من السماء والارض - 00:14:54

انا فتحنا لك فتحا مضينا. خلاص؟ طيب فيه فتوح تانية او فتح تاني اسمه فتح الحكم والفصل والقضاء ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين. يعني ايه؟ افضل احكم - 00:15:18

في فتح تالت اسمه فتح الاستدراج ايه فتح الاستدراج ده؟ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحو بما
اوتو اخذناهم بعنة فاذا هم مبلسون - 00:15:37

فقط دابر القوم الذين ظلموا اهو والحمد لله رب العالمين. النبي تعليقا حتى على الاية دي يقول ايه؟ اذا الله يعطي العبد وهو مقيم
على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج. اذا الحاجة اللي جاية دي ما انتيش عارفة هي ايه؟ والاييه دي نص - 00:15:58

كده ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بقى ده انهي فتح ده الاستدراج ولا يشعرون؟ طب انا بقى
فتح لي جالي عيل خلينا بنتكلم في اللي احنا فيه جالي عيل - 00:16:18

ده بقى فتح استدراج ولا فتح ايه؟ خير وبركة؟ مم. اللي يحدده بقى حاجتين الحال والمآل الحال والاييه؟ والمآل. ده جالك على انهي
حالة بالضبط والله جا لي والحمد لله كنت ايمانياتي كوييسة وتمام وزي الفل. ماشي. ما هو بيبجي وانت ايماناتك كوييسة - 00:16:36
ايه المآل بقى لما حصل ايه اللي حصل لك؟ سبت كل حاجة اتشغلت ما بقتش فاضية بقت مركزه هي دي بقى النقطة. لما يتسبب في
ان الانسان يتأخر مع ربنا - 00:17:02

يبقى كان استدراج لما بيبجي للانسان على حالة هو مش مضبوط فيها مع الله بقى كان استدراج ماشي بقى هي دي القصة في
الضابطين في الفتوح دي. ضابط الحال والاييه؟ انا راجل اهو تمام شغال وجالي شغل تاني - 00:17:22
جا لي مصدر رزق جديد جا لي وانا بعيد ولا وانا قريب؟ لانا بعيد عن ربنا. فجا لي هي عمل ايه في ايه؟ هييعدني اكتر ده مش ممكن
يكون بركة - 00:17:45

طب لأنك كنت كوييس بس لما جا لي حصل لي ايه بعدت وقصرت واتشغلت به عن طاعة ربنا واحيانا عن الفرائض يبقى ده كان استدرج واضح؟ ولذلك العبد لازم يفهم - 00:17:58

فلما تحصل الحاجة دي خلاص ولذلك نقول ايه لما يجي لك عطاء من عطاءات الاخيرة ما تتردديش. لأن عمره ما يبقى استدرج يعني انت مسلا شغالة وانت في باب خير واختي فعرضت عليك باب خير تاني - 00:18:19

لا ما تتردديش وباب خير تالت باب خير رابع باب خير خامس اوعي دي تردي لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - 00:18:35

يعني الدنيا دي اديها لده وده عادي. انما امور الاخيرة ما فيهاش ايه؟ كلها حب من الله لان الطاعة دي ربنا ما يستعملش فيها الا اللي يحبه بس طب لو كان من امور الدنيا وقف في بقى - 00:18:48

شوفي جايتك على انهي حالة لو جالك على حالة انت مقصورة فيها مع ربنا فكري كوييس لان في الغالب دي بتبعده اكتر فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:19:04

هما بيؤخذو امتنى حتى اذا فرحوا بما اتوا. لما تبقى الدنيا احلوت على الآخر. يجي واقع على جدور رقبته طيب كان حالك كوييس فكري في المال الا يترب على الكلام ده - 00:19:16

لأ ده هيبعذني عن ربنا اكتر ده يشغلنا عن ربنا لا يبقى ما لوش لازمة دلوقتي واضح؟ سهلة كده طيب فده بقى نوعه اهو فتح فتح استدرج ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وايه؟ وبنين نسارع لهم في الخيرات - 00:19:36

بل لا يشعرون ده مين بقى اللي احنا بنسارع لهم؟ الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:19:54

الرابعى ده اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون دول اللي احنا بنسرع لهم في الخيرات لان هم دول اللي بيصارعوا في الخيارات دول اصلا لما تتوفر فيهم الصفات دي وسارعوا في الخيارات - 00:20:13

ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. بل ايه السبب بقى ان هم يعني بل لا يشعرون مش ربنا قال بل لا يشعرون فيحسبون انما نمدهم بهم مال وبنين نساء عليهم في الخيرات مش ربنا قال بل لا يشعرون. ايه السبب؟ ايه السبب ان هم كده؟ يعني ايه السبب انهم مش قادرين يفرقوا بين فتح - 00:20:30

اخراج فتح الرحمة ايه الفرق ان هم يشوفوا الحاجة اللي جايده كده هي شايفينها نعمة وهي نعمة في الاساس مش في اوقات حاجة كنت فرحانى بها فرحانة بها فجت وبال عليك - 00:20:53

كتير وهي مش لازم تكون معصية ولا حاجة غلط. هي امور الدنيا كده فجاجة فرحان بها من بعيد ايه اللي خلاه مش قادر يميز هي نعمة ولا نعمة؟ مش قادر ياخد باله ربنا ما هو انا بقول بقى القرآن دايما يعرض الحال - 00:21:09

ايه السبب في كده؟ يقول بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهما اعمال من دون ذلك هم لا يعملون. القلوب دي بقى ايه في غافل ضايعة فلما نسوا ما ذكروا به. هنقول هو نسيان قلبي قلبي - 00:21:25

ان فيه فيه امة فيه انسان عقلي نسيان قلبي ونسيان عملي فلما نسوا ما ذكروا به نسيانا ايه؟ قلبيا وعمليا. خلاص؟ مش عقليا بقى بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهما اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجهرون. لا تجأروا اليوم ان - 00:21:44

مما لا تنتصرون. قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم تنكسون. مستكبرين به سامرا تهجرن افلم يتذمرون القول هنا المشكلة كان تعاملهم ايه مع الایات لما بيجيهم لما بتعظمهم لما بتنتصحهم ما كانواش اصلا بيفكروا يصنعوا - 00:22:07

رؤاهم في المنع والعطاء من الوحي كات الایات بتقول لهم ده منع وده عطاء وهم ايه؟ قد كانت اية العلم ان كتم على اعقابكم ايه؟ تنكسون مستكبرين به سامرا تهجرن؟ ما كانواش كده. ما تزعلوش مني زي ما احنا النهاردة كامة اغلبنا رؤانا فيما يتعلق - 00:22:34 الكلام ده طالع عن مين؟ من المجتمع اللي احنا عايشين فيه والواقع اللي احنا موجودين فيه. واهي الدنيا ماشية زي ما هي ماشية

انما فكرة بقى انك بتتكلم ان ده الوحي وانطلاق بالوحي والوحي هو اللي يصنع الرؤية دي - 00:22:58

فلا كان طبيعي. بنسمع الايات بتقول واحنا برضو ايه؟ مصرين على اللي احنا فيه فاكرین اللي احنا اتكلمنا عنهم آآ في المحاضرة اللي فاتت اللي هم ايه قوم سيدنا آآ عاد. آآ قوم سيدنا هود اللي هم عاد - 00:23:12

قالوا له ايه سوء علينا او عضت ام لم تكن من الواقعين انت براحتك اوعظ زي ما انت عايز توعس. قل اللي انت عايز تقوله فدي برضو دي صورة لسوء التعامل مع الزينة - 00:23:26

يعني المال والبنيين كزينة او البنين بالزات كزينة دي صورة لسوء التعامل معهم في سورة تانية كل ده احنا بنحاول نعمل ايه؟ بنحاول نستدين نزرة الوحي للبنيين دول مين - 00:23:47

فضح؟ هم مين؟ هم ايه؟ واقسم بالله ثم اقسم بالله احنا ما تعبانين في الحياة الا لان احنا بنفكر في الامور بدماغنا احنا يعني من الحاجات والله اللي استوقفتني جدا ان ربنا يقول قل انت اعلم ام الله - 00:24:06

سبحان الله! يعني مسلا ربنا يقول ايه؟ ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا تمام كده؟ ربنا بيقول كده وانت تيجي تقولي لا لا هو ربنا بيقول كده طيب - 00:24:25

تقول لا اصل هو بصل يا رب يعني مش كلهم يعني في ناس كده ومش طب بييجي ربنا يقول ايه؟ والله اعلم عايزه ايه تاني يعني ربنا اعلم بالله انت ما تعلميهوش - 00:24:51

انا كنت دايما اقول ببساطة هو يعني ده حتى من الحاجات اللي كنا ممكن نقدر نقولها لبعض الاخوات كنت مسلا ايه؟ اقول لها من الحاجات اللي تتفقديها في اللي هتتجوزيه كيف بره بابيه وامه؟ عاق ولا مش عاق - 00:25:09

مش لازم يكون برة عاق ولا مش عاق؟ ممكن يكون ابوه وامه ما كانواش يعني بارين به في صغره بس هو ما بيعوقهمش تمام فشوفي شوفي اللقطة دي تقول لي ليه؟ اقول لها اللي هيعلم ابوه وامه - 00:25:28

رغم كل اللي عملوه مش هيتردد انه يعفك ما فيهاش كلام اللي ما كانش وفي مع دول طبيعي ما يكونش وفي مع ايه عادي خالص عادي جدا هو احنا عايزين دليل ايه اصرخ من كده - 00:25:47

هو الانسان الامور دي اصلا بيحكمها بكته مش قاعد انا مش هاقدر اجرب اقول لا اصل ممكن ولعله غير ولذلك سبحان ربى ذاك الذي لا خير فيه لله هيكون فيه خير لغير الله - 00:26:07

كلشي هو لم يرعى حق الله مش هيكون في اصلا رعاية لحق غير الله سبحانه وبحمده فطبيعي جدا فلما الرب سبحانه وبحمده اللي هو قال لهم افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له؟ وفتح لهم ابواب التوبة. ونهى حد ان هو يؤذن لهم. صح؟ الرب سبحانه وبحمده اللي بيقول - 00:26:24

كته هو اللي بيقول ما توهمنش نفسك وتتصور ان الموضوع ما فيش عداوة لازم تبقى يعني لازم تبقى ايه تأخذ الامور المشكلة ده من النزرة العاطفية مش النظرة الموضوعية فهي نفس القصة ربنا يريد مننا ان احنا نعطي كل ذي حق حقه ونضع الامور في ايه؟ في نصابها ونفهم الامور على ايه - 00:26:48

طب هاقول لكم حاجة. اكتر حاجة بتعمل مشاكل بين البشر عارفين ايه التوقع العاطفي الزائد عن الحد والا فلو انت فاهمة الامور على طبيعتها عادي خالص ده لدرجة احيانا بتصل لحالة مرضية مسلا. بنوتة مصاحبة بنوتة تانية. بتحبها او اي - 00:27:15

فالبنوتة دي مسلا اتخطبت فبقت عادي يعني مهتمة بخطيبها لا انت بتهمتي بها اكتر مني! انت دي انواع محبة لا تتعارض. هي ما فهمتش دي رغم ان الوحي بيأكيد على ان دي انواع محبة لا ايه؟ يعني محبة المرأة لزوجها غير محبتها لابنها غير محبتها لامها غير محبتها لايها؟ دي احنا - 00:27:37

نعمل ايه؟ لو حبينا نفاضل جوة واحدة يعني جوة ايه؟ يعني جوة طائفه واحدة مشي جوة طائفه واحدة. انما دي يعني ما تسأليش واحد تقولي له آآ بتحب امك اكتر ولا ابوك - 00:28:06

انا يعني تحب امك اكتر ما تتقاشر كده لان امه غير ايه؟ ابوه يعني دي قصة ودي قصة. مسلا انت بتحب مسلا اختك اكتر ولا

بتحب بابا ما تتسائلش برضو كده. بتحب مين في اخواتك اكتر؟ ممكن - 00:28:23

بتحب مين في صحابك اكتر ممكن انما ما يتتسائلش عن الحاجات اللي هي ايه؟ لا تتعارض اصلا. لأن الطبيعى ان الانسان كده قال له فمن الرجال؟ قال ابوها ان دي محبة ودي ايه؟ محبة. يعني محبة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر. ايوة ممكن بقى تبقى محبة ضاغية على الكل. بس محبة نفسها من سيدنا ابو بكر. ده هو الاحد من الايه - 00:28:43

من الرجال للاحب من زوجاته او من النساء. في الوقت ده واضح؟ ولذلك بناء عليه تلك التصورات الخرافية الغير واقعية هي اللي بتحط نفس المشاكل. انت اصلا بتبقى زعلانة من صاحبتك - 00:29:05

ليه؟ عشان كنت متوقعة انها تبقى واقفة معك وقفه معينة وما وقفتش ولذلك قال له ازهد فيما عند الناس يحبك الناس. والا تسأل الناس شيئا فالصحابة وصلت لدرجة ان كان الواحد فيهم يبقى راكب على فرسه ويقع منه صوته - 00:29:22

ما يطلبش من حد يجيبيه له. يعني ما ينتززش حاجة من الناس. دايما كده كنت بقول قاعدة مهمة. القياس مما في ايدي الناس دي حالة مريحة جدا والله لو الناس جابت خير انت اصلا اغلب مشاكلك مع جوزك ايه؟ تتوقعني منه تصرف معين وما يعملوش - 00:29:44

اتصلت به وقلت له انا تعان متوقعة بقى انه هيجري بسرعة بقى زي ايام الخطوبة. وجاي بقى على جناح الشوق ومش عارف وسوبرمان بيطير يمين ومش عارف ايه بيطير شمال وتلاقيه عندك بعد دقيقة - 00:30:08

وجايب اربعة خمسة دكاترة انت تصدعي. لأن يا دكتور ليه لأن؟ نعم؟ ليه لأن؟ لماذا؟ لأن الوضع اختلف يا حاجة ما بقاش ايام الخطوبة دي انا بقول عليها دايما دي ايام التجميل. والعجز دايما ساحر. مم. والعكس صحيح بالنسبة للمرأة - 00:30:21

اه لا است است يعني بقى يعني هي بتحقق بالعشرة اكتر من الرجل صحيح مش لأن يعني هو طول المدة والعشرة لأن هي المرأة ليس يعني هو زوجها زوجها انا ما هو مشكلته انه عنده تلات مقاعد فاضية. فدایما ده عامل له ازمة يعني - 00:30:43

الله المستعان لا هو هو ده طبيعي برضو يعني ده برضو جزء من المشكلة برضو التصور اللي هو الزائد عن الحد بطبعي الانسان لما بقى في بداية حاجة بيبقى بيحبها ومنبهر بها ومتفاعل معها تفاعل ما اكيد بعد كده الامور - 00:31:12

تبقى اقلت يعني بتاخد وضعها الطبيعي. يعني انا اذكر كده ان كنا قاعدين مع احد الفضلاء. فواحد في بداية الزواج بيقول له ايه؟ يا شيخ امي وزوجتي وزوجتي وامي قال له بص يا ابني اي حاجة في اولها بتبقى واحدة ايه؟ حجم كبير وبعد كده كل حاجة بتاخد حجمها الطبيعي - 00:31:42

يعني بعد وقت هتعرف ان امك امك ومراتك مراتك. واختك كل حد ياخد يتحط في ايه؟ في مكانه الطبيعي. امك مش هتقارن بحد خلصانة ده نوع خاص جدا من العلاقة - 00:32:02

لا مثيل له في العلاقات البشرية هي علاقتها بك علاقتها لا ارادية اصلا هي مش مش بمزاجها فهي مش مش مسألة بقى مش علاقة اختيارية وبعد وقت هتعرف ان امك في وضع ما وزوجتك في وضع ما واختك في وضع ما كل حاجة بتاخد حجمها. بس الطبيعي كده احنا عندنا في مصر يقول لكل غربال وله شدة - 00:32:16

يعني في الاول كده بتبقى الامور ايه واحدة شكل معين بس خلاص بعد وقت كل حاجة بتاخد حجمها الطبيعي فبرضو الناس ما تقولشى طب فين والحب راح والحب مش عارف ايه والحوارات دي لأن ما راحش - 00:32:39

لان لو طريقة التعبير عنده اختلاف وبدأ يحل محله امور تانية اهم. من حسن التبعل والرعاية والاهتمام يعني دي الفكرة انما بقى الجو بتاع هي مشكلتها الافلام العربي. الافلام الهندي. مشكلة الافلام دي ادت صورة ايه؟ يعني هم اصلا اللي بيمسلوا - 00:32:52

الفيلم دول كل واحدة فيهم مطلقة اربع مرات. صحيح يعني ما بيستقروش في حياة زوجية مسلا عشرين يوم على بعض وطالعة بقى بتسلل حياة ايه؟ خرافية مش انما الحياة الطبيعية ما عادي. بيزلعوا الصبح ويتحانقوا بالليل ويتحانقوا بالليل ويتصالحوا الصبح والضهر - 00:33:16

مش عادي الحاجب لا يفرق مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها ايه؟ اخر واهي الدنيا ماشية. يعني ما احنا مشغولين على النقص الحياة ماشية بالتفاول اصلا وبالتفاخي. وفيه حاجات جميلة كبيرة علشانها ايه؟ بنتغاضى عن الحاجات الصغيرة. ولحظة الحزن - 00:33:36

بنفتكر فيها لحظة فرح فتيجي تذهب الحزن ده ولا تنسوا الفضل بينكم. وتسير الامور يعني انطلاقا من كده فايه اللي دخلنا في المست الحاجة الله المستعان اه التوقع العاطفي الزائد مشكلة ان الانسان بيقى هي منتزة من زوجها شيء او الرجل منتظر من امرأته شيء. يعني انا كنت بقول لهم في - 00:33:56

حضره امبراح بقول للمرأة عندها توليرابلي عاليه جدا عندها قوة تحمل كبيرة وخصوصا في الالام والواجع يعني يكفي الحمل والولادة اصلا. تمام؟ الرجل رغم انه اصلب واقوى. بس الام الامراض ما بيتحملهاش - 00:34:26

فممكن تلاقي المست اصلا مصدعة من الصبح وطالع عينها والعيال وطبخت وكنست وغسلت وعملت وودت والراجل جاي اخر الليل مصدع انا تعبان مصدع وبتاع احنا كرجاله كده مش لان احنا النوع ده من الالام احنا احنا اقوىاء نفسيا وممكن تكون اقوىاء - 00:34:43

القوة البدنية اللي عندنا عضلات مش بقى يعني نوع معين من اللي من الحاجات اللي بتعملها المست لأ المست بتعرف حتى ده في الطب يعني فكرة مع مع البين التعاطي مع الالم. تعرف تتعاطى مع الالم - 00:35:03

يعني بتبقى بتوacial حياتها و بتتعاطى مع انما الرجل بالنسبة له الالم مقعد لان هو يعني حياته مش بالشكل ده. انما الجهد عادي يجيب جهد ويجيب ولو حد هيتخانق ولا ايه عملت الایه؟ قوي النفس. انما المرأة ممكن كلمة - 00:35:22

الذهب هي بفكر قوت النفس اقل المهم علينا يعني فالشاهد هذا التوقع العاطفي الزائد هو اللي بيعمل مشاكل ولذلك لو الانسان وطن نفسه على كده تستقر الامور. اللي انا عايز اقوله ايه يعني من القصة الطويلة دي؟ فكرة يا ريت بس - 00:35:38

الوحي كتاب للحياة ماشي؟ كتاب للحياة المستقرة المستقيمة المتوازنة نفيه الخرافية والمثالية بتاعة الافلام العربي والافلام الهندي. خلاص؟ ولا فيها الصورة الثانية الفجة بتاعة اللي مش عارف الكراهة - 00:35:55

بغضاعوا القصة دي بيعمل توازن هايل حتى في الشعور العاطفي زاته. ويمكن احنا عندنا تشريع عزيز جدا في دينا اسمه الولاء والبراء. ودي فكرته اصلا بيجاوب على سؤال تحب مين وتحبه ليه وتحبه قد ايه - 00:36:20

بيجاوب على الاسئلة دي كلها. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه وده صح عنه الشيخ الحديس ده. يقول احباب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما - 00:36:39

الامور بميزان الامور ما تجريش كده بالشكل اللي هو ذاك الافراط الزائد في اي انفعال عاطفي يؤذناني الانسان وربنا سبحانه وبحمده وصى النبي نفسه بكتبه لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يقول له فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث. اسفا يعني لا تتفاعل - 00:36:55

عاطفيا مع تقصيرهم في الایمان. لدرجة ان انت تقاد تموت من الكمد فلا تذهب نفسك عليهم حسرات واضح؟ فالنبي نفسه ربنا سبحانه وبحمده ببوجهه لكده. ان اي انفعال عاطفي او تفاعل عاطفي ممكن يزيد هيؤذني - 00:37:25

ولذلك فالانسان يحتاج انه يضبط العاطفة بتاعته. بلا افراط ولا تفريط ولذلك مما يميز الوحي بشكل كبير ان الوحي كتاب متوازن متزن. حتى في مسألة العاطفة بتاعة الانسان فيقول اه تحب تحب ابنك وتحب بنتك وتحب زوجتك وتحب تحبهم جدا. بس المحبة دي في النهاية لها ايه؟ ضابط - 00:37:45

انها دايما تحت محبة ربنا. ما تجييش على حساب محبة ربنا. يعني مثلا لما نقرأ في البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله امبابة مد لله ند لله ند - 00:38:13

اه ند ازاي بقى هنداين ازاي يحبونهم كحب الله يعني مع لما بقى الامر متعلق بربنا مجرد المساواة بالله مدية مرفوضة طب ما بالكم يعني شف يعني اللوم على ايه يحبونهم كحب الله - 00:38:31

محبونهم كحب الله. طب بقى اذا كانوا يحبونهم اكثر من حبهم لله. مصيبة لكن والذين امنوا اشد حبا لله. بل بالعكس كل هي صابرة عن محبة الله انت بتحب زوجتك ليه؟ ربنا يحبني احبها - 00:38:58

بتحب اولادك ليه؟ عشان ربنا وصاني احبهم ويحب لي احبهم بس ما فيش حاجة اسمها ان انا هعصي ربنا عشانه. ولا اغضب ربنا عشانه فكل محبة صادرة من محبة الله - 00:39:23

فاللي يحب ربنا ما يحبش حاجة ربنا ما بيحبهاش. وما يحبش حد ربنا بيحبهوش واضح ولذلك العاطفة دي زاتها ربنا اتكلم عنها واتكلم بقى يعني شوفوا الوحي علمنا الانضباط في العاطفة - 00:39:41
وعلمنا الانضباط فيما وراء العاطفة ازاي يعني احنا ما بنفصلش يعني انا لو متضايق من انسان وبجبوش بنعمل ايه؟ بنظلمه وناكل حقه ونهضم لكن ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدوا. اعدوا هو اقرب للتقوى. يعني لا يحملنكم بغض - 00:40:02
احد على الا تعدوا معه. اعدوا هو اقرب للتقوى شف يضبط العاطفة ازاي ان انا لما ابغض لا تبغض بس ايه؟ ما تزلمش دي ما فيهاش كلام طب لما تحب - 00:40:30

ما تحابيش تحب ما فيش في حاجة اسمها محاباة؟ لا لا لا. تقيم واقيموا الشهادة لله كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين الاقربين هتحب ما تحابيش - 00:40:49

هتبغض ما تظلمش. يبقى الوحي مش بس بيضبط العاطفي. يضبط ما وراء الایه فشوفي انت النهاردة الوحي يضبط عاطفتك ناحية ابنك حبيه لابعد حد بس الحب ايه ما ينفعش يكون كحب الله ولا - 00:41:16
اشد من حب الله بل هو حب متفرع عن حب الله وما وراء الحب انت بتحبب ما تحابيه ما ما تبذلش ليه شيء ببذل لله.
انها تأتي على حق الله - 00:41:37

والله متضايق منه وقرفانة منه ما تظلموهاش يعني انا النهاردة عندي اولادي عندي ولد كوييس وممتاز وبار بي جدا وولد تاني مش كده مش كوييس حبيت اعطي معي فلوس عايز ما هطلع ميت الف درهم كده فعايز اديهم كلام ما عدا هو - 00:42:01
من حقي لا اقول له هل اعطيت ولدك كلام قال لا. قال فاني لا اشهد على جور النبي رفض يشهد على كده طب ليه؟ لانه مش حق. انا النهاردة مسلا عندي ابني مضايقني ومزعليني وما بيزورنيش وما بيسألش في. من حقي احرمه من الميراث - 00:42:27
الميراث ده مش بتاع اصلا ده احنا كلنا مستخلفين. الفلوس دي بتروح من ايد لايده ومن ايد لايده فنا وانس اني مت المال ده مليش دعوة بيه اصلا معرفش رايح فين مش بتاعي اساسا - 00:42:49

يعني اللي قسمه صاحبه ربنا اسمه الوارث يرث ويورث هو اللي قسمه انما انا ما ليش دعوة اصلا بالقسمة دي. ما تدخلش فيها انصب نفسي ربي مع الله خلصت القضية - 00:43:04

فتلوكينا الانضباط في دي حد ما هنحب ايه مش هنحب بشكل واضح. ولذلك نسمع كده ربنا يقول ايه؟ قل ان كان اباوكم وابناؤك اباوكم الاب والام اباوكم الابن والبنت. واخوانكم الاخ والاخت - 00:43:21

وازواجكم وعشيرتكم دول كده بشر الخماسي ده بشر. اباوكم اخوانكم ازواجكم عشيرتكم طيب في بعد كده واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадة ومساكن ترضون هذه السمانية خلاص اللي فيها خمسة بشر اهو وخمسة حاجات تانية. خلاص اللي هو تجارته - 00:43:46

الحاجات ركزوا في الحاجات الثانية بقى اموال اقترفتموها فلوس تجارة تخشون كсадة البزنس بتاعي شغلي مساكن ترضون بيتي لو بصيت على دول هم دول رؤوس الزينة. زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين والقناطير المقنطرة من - 00:44:20
والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث دول قل ان كان اباوكم وابناؤك واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله ووجهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي قوم الفاسقين. لما يكون الحاجات دي - 00:44:52

احب الي من الله ومن رسول الله ومن طاعة الله وان الانسان يجاهد هواه في ذات الله وان هو يجاهد بكتاب الله سبحانه وبحمده

والنبي صلى الله عليه وسلم قال والمجاهد من جاهد هواه في ذات الله - 00:45:30

يعني ده اللي احنا بنغفل عنه احنا بس مشغولين لا يكاد يجي في دماغنا مفهوم الجهاد الا في ايه؟ في الجهاد الثاني. جهاد الحرب. في جهاد مهم جدا في جهاد مهم جدا لا ده مرفوض ولا ده مرفوض ده شرع ده وحي ده دين - 00:45:51

بس اللي احنا بنغفل عنه دلوقتي اللي مش هيستطع انه يجاهد هواه في ذات الله مش هيعرف يجاهد اعداء الله اللي مش هيعرف يجاهد نفسه في فعل الطاعات وترك المنكرات والصبر على المقدورات مش هيعرف يجاهد في جسده - 00:46:08

ولذلك فهنا الشاهد عندنا من الله ورسوله اه ده اللي احنا بنقوله من شوية ان القرآن ضبط ايه ضبط الحب ده وضبط ما وراء الایه احب اليكم من الله لا الحمد لله طبعا لا الحمد لله طبعا ما فيش حد احب اللي من ربنا مش بالكلام - 00:46:28

مش بالكلام تعصي الله وانت تزعم حبه هذا ورببي في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع الحسن البصري في اية بيقول عليها اية الابتلاء. ابتلاء ايه؟ بيقول ان قوما زعموا انهم يحبون الله فاختبرهم الله او ابتلاهم الله بهذه الاية. قل ان كنتم - 00:46:53

تحبون الله؟ تابعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم يعني نصيب ان اتباع رسول الله هو نصيب من حب الله فانتي حطي نفسك على ميزان السنة على اقوال سيدنا النبي على اعمال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. على احوال سيدنا النبي على خلال سيدنا النبي صفاته نحط نفسنا على الميزان - 00:47:16

طلعنا تلاتين في المية يبقى هي تلاتين في المية. ما فيش حاجة فيها معاييرية زي الوحي الوحي كل حاجة حاطط لها ايه؟ معايير وقياسات الجو اللي هو الهرموجيناس ده لوهب هازارد كده يعني العايم ده السايج لأن الوحي كل حاجة بايه - 00:47:40

كل حاجة بمعايير بنظام بمقاييس واضحة عشان ما يقوليش حاجة وما يقوليش يتعمل ازاي. لا يقول لي ويقول لي تتعمل ازاي عشان ما حدش يبقى له حجة على الله. لثلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:48:02

فهنا بقى خلينا في اللي يخصنا وابناؤكم احب اليكم من الله ورسوله اللي احنا بنتكلم فيه مين الاول؟ الله. طاعة ربنا الاول. حبيببي انا ما اعصيش ربنا عشان خاطرك حبيببي انت ما تاخدش ما تاخدش مني فلوسي - 00:48:19

اللي ربنا رزقني اياها وحرم منها ناس وتعصي بها ربنا معلش انا اسف يعني عايز تاخد فلوس تأكل وتشرب انما تاخد مني فلوس تشرب بها سجاير وتشرب بها مخدرات انا اسف - 00:48:45

انت حربس حبيببي لو سمحت انا ما اقدرش ايه مش ممكن انها يعني يبقى ربنا انعم على نعمة واعمل ايه وهنا اثر ذاك العبد مرضاه ابنه على مرضات الله - 00:49:04

ربنا يحب كده فربنا يحب ان بعد ما رزقك المال تديه لابنك يشرب له سجاير يعني باي منطق ماذا يقول العبد لله والمال ده ممكن تكون واحدة بتموت من الجوع - 00:49:18

في الفنات الهشة ولا بتاع عشان مش لاقية تجيب لنفسها دواء ولا تجيب لابنها اكل يأكله؟ هل يعني هذا هو المنتظر او المتوقع في فلذلك ده كله لا يزال في فلك ايه يا جماعة؟ في فلك الفتنة. زينة - 00:49:39

تمام؟ طيب ده مستوى تاني وصل لايه وصل لثلا يؤثر العبد على الله احدا يعني ربنا سبحانه وبحمده هو الذي اوصانا باولادنا. صح؟ وامروا بحسن رعايتها. ووعدنا بالثواب الكبير على كده - 00:49:59

خلاص قال لنا ان هم يعني هيبيقوا قناة عزيمة من خاللها يعني نصل الى مرضاته بس برضه هو اللي قال لنا ان ما ينفعش حد يقدم عليه ربنا بيقول في سورة المجادلة - 00:50:21

قل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ابائهم ابناءهم اخوانهم عشيرتهم او لتك كتب في قلوبهم اليمان وايدهم بروح منه - 00:50:38

يعني احنا احيانا لما يا جماعة سبحانه الله انا النهاردة عزرا يعني ما تزعلوش مني لو يعني انا مش هقول لكم انا مسلا اهو انا مش

مش مغربي المصري بس لو واحد جه قال لي - 00:51:10

آآ على فكرة آآ انا مسلا كنت معه مسلا في في الطيارة وقال لي على فكرة انا نازل المغرب وبتاع عشان هاعمل فيها مسلا عملية ارهابية انا هسيبيه ما بلغ عنه طبعا - 00:51:26

ده انا ممکن ارميي من الطيارة. صحيح يعني ما انا مش هو هيؤزي مكان فيه مسلمين انت بتحبه يعني انا لي ولاء للمكان ده عشان ما كان فيه خير وفيه مسلمين وناس بتحبهم وبلد طيبة. تمام - 00:51:40

وبلد مسلمة هي برضو زيها زي بلدي وزي ارضي. طب لو كنت انا مغربي ده انا ممکن اولع فيه صح طب حد يلومني على ولائي ده للارض اللي انا عايش فيها - 00:51:55

حد يلومني على ولائي لبلدي وطني طالما الحمد لله في طاعة الله حد يلومني عليه ما حدش يلومني عليه. لو ما عملتوش بالعكس اولئك صح حد حد هيغضب اهل هزه الارض زلما وعدوان - 00:52:10

حد يلومني على كده؟ ده ده يذم ولا يحمد يحمد مني الفعل ده. طب ازاي انا الام على موالي لله واضح؟ يعني لما والي ربنا الفعل ده لا يرضي الله. انا اسف انا مش راضي عن الفعل ده - 00:52:29

ربنا ما يحبش كده انا اسف انت يعني ولذلك تفهموا مواقف الصحابة بقى يعني سيدنا مصعب بن عمير كان له اخ اسمه ابو عزيز وقع اسيرا في غزوة بدر فوقع اسيرا في يد رجل من الانصار فمر به مصعب - 00:52:50

فابو عزيز لما شاف سيدنا مصعب من ففرح بقى قال دا ايه؟ دا هيقول يعني هيقول له هيوصيه بايه؟ فقال اشدد عليه فان امه غنية قال لك يا ربته كانت السكة احسن. فقال وانا اخوك - 00:53:11

قال لست اخي انما هو اخي انت مش تؤمن بربنا ما تلزمنيش ده في الايه؟ ركزوا بقى ولذلك العلماء يقولوا فيه مودتين. المودة القلبية والمودة الجوارحية المودة القلبية والمودة الايه؟ احنا على مستوى المودة الجوارحية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم انت - 00:53:32

برهما ايه وتقسروا اليه. المسلم مطلوب منه يكون احسن الناس معاملة لكل الناس. حتى لو هم كفار مشركين بالله هاربين اللي اعداء اعداء المسلم مطالب انه يكون ايه نسيج مختلف - 00:54:03

المسلم ده حاجة مختلفة في خلقه في ادبه في في شهادته في نجده للناس في احسانه للناس. المسلم مطالب بكده احنا طبعا في مصر عندنا النصارى كتير يمكن اكتر من من عندكم هنا في المغرب. آآ فانا اذكر كنت في المستشفى وبيبقى عندنا عيادة خارجية يعني - 00:54:19

يعني بتيجي الناس تكشف وبيمشوا تخلص على الساعة اتنين ظهرا كده المهم فاحنا خلصنا وماشيين انا دايما كنت بمشي اخر واحد يعني من العيادات كلها بتوع الباطنة والجراحة مش عارف ايه واحنا عيادة الاطفال كنا في اليوم بتاعي بنمشي اخر واحد - 00:54:40

المهم احنا طالعين خلاص وجدت واحدة كده جاية ومعها طفل وبتاع وقالت يا جماعة معلش بس هو هو العادة بتاع الاطفال قفلت فانا قلت لها خير في حاجة؟ قالت لي الولد ابني وانا جاي من بلد بعيدة وبتاع ومش عارف ايه وعايز اكشف. قلت لها خلاص ما فيش مشكلة نرجع استأذنت الممرضة - 00:54:54

ورجعنا بنكشف على الولد ده. آآ المهم راجعنا كشفنا عليه والحمد لله الواحد يعني كان بيحاول يتقى ربنا. آآ وانا خدت بالي ان اسمه مش عارف مينا مش عارف مين كده وان امه هي يعنيه الولد على ايده الصليب المهم فالحمد لله كشفت عليه عادي جدا - 00:55:13

اللي انا ربنا امرني به انسان قدامي في الاخير انا ما فيش حاجة بقى اسمها نصراني وهادي له حقنة وهو عايز شرب وھعمل فيه لأ خالص الحمد لله رب العالمين. المهم فحصته يعني - 00:55:38

وفحصت له بشكل كوييس فجيينا واحنا خارجين يعني آآ انا آآ هي هي خلصت ومشيت يعني قدامنا وبعدين انا خلصت انا الممرضة

وماشيين بعدها كده. فهي ماشية ومعها واحدة تانية كده صاحبتها فبتقول لها دكتور زي العسل. وعنه ضمير رغم - 00:55:51 انه ملتحي. يعني هي مش متصرورة ان ايه ان انت بقى كحد مسلم هتيجي تحت ايدك هتايhe ؟ الحمد لله احنا عندنا مكان مسلا الخيرية للاطفال المبتسرين اكبر حضانة خيرية في الصعيد. النصارى بيجيبوا ولادهم عندنا - 00:56:11

الحضانة بتاعتنا طيبة لانهم بيشوفوا ان احنا امن المكان بتاع النصارى اللي فاتح والحمد لله اكتر جودة منه انا لما كنت في في المستشفى كان الاطباء النصارى وطبيبات النصارى لما يجعوا يتعلموا اطفال كان يجعوا لي انا يجعوا يتعلموا باطنة بيروح لواحد صديقي برضه - 00:56:28

معانا في المشروع بربدو بفضل الله. فانا كمسلم انا مطالب ان اكون ايه ؟ يعني في هذا الباب بس عذرا بقى. هيجي بقى حاجة ليقول لي مش عارف آآ كلمني في حاجة على حساب ربنا وعلى حساب ديني لا انا اسف - 00:56:48 لا دي ما فيهاش فصال. يعني دي ما ايه ؟ انا هاحترم دي عقیدتي لياقة يعني سبحان الله كان واحد من زمايلنا الاطباء في الجامعة هو عيد القيامة المجيء هو عيد قيامة الرب بعد موته - 00:57:05

وعيب الكريسماس هو عيد ميلاد ابن الله طيب انا عمال اقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يدرك له كفوا احد واجي اقول لك هابي كريسماس على ان الله اتولد النهاردة - 00:57:24

فتحى وكان عندنا واحد زميل كانت اه اه اسماعيلي اه كانت اه رئيس القسم عنده بتكلمه يعني في حته آآ هو انت ليه ما بتنهننiesz ؟ قال لها طب حضرتك لما مرضت جيت انا وزوجتي زرناك ؟ قالت له اه. طب لما آآ بنتك اتجوزت وروحنا زرناها - 00:57:37 قالت له اه. قال لها طب لما كنت حضرتك في المشكلة الفلانية احنا وقفنا معك ؟ قالت له اه. قال لها بس انت لازم تتحترمي عقیدتي مش انا مطالب برضه اني اعمل ايه - 00:57:57

انا لو انت في حاجة معينة تخص اعتقادك ما ينفعش تعمليها ما عدش تعمليها. فلازم تتحترمي عقیدتي في النهاية. فاللي اقصده هذا الانضباط اللي الوحي بيصنعه ان انا لا انا ربنا فوق كل احد - 00:58:09

بس برضو انا هو بقى لزلك بقى الناس اللي دخلت تطرفت ولا عملت ولا ودت ولا الكلام ده كلهم ما انطلقوش من الوحي لا يمين ولا شمال لا ده ولا ده برضه لا اللي ما راعاش الحدود خالص ولا للتطرف. ما يراعاش الواحد. يا جماعة قلنا مرارا وتكرارا من اعزم الحاجات - 00:58:24

اللي يقدمها لنا الوحي الامان والاتزان. الامان والايده ؟ والاتزان. مصدر امن للمعلومة انها من عند الله. مش اجتهاد بشر في دماغ بشر والاتزان كلام متزن جدا. بلا افراط ولا تفريط. وخصوصا في الباب اللي احنا بنتكلم فيه ده هو باب البناء. معلش احنا اضطربينا نفتح مسألة - 00:58:43

الموالاة والقصة دي كلها عشان المسألة دي تكون حاضرة ان انا ما وليش حتى ابني على حساب ربنا واضحة المسألة دي يعني لا معلش خلاص هنا انا اسف مش هينفع ان انت يعني دي لازم تبقى حاضرة - 00:59:03 ان هو يبقى فاهم ابني فاهم ان ربنا يفك كل احد ان انت يعني احنا عندنا يعني حمود ابني الصغير محمد آآ هو بيقعد يهرج كده يعني مش فاهم حاجة يعني فييقد - 00:59:21

مسلا يقول كلام احيانا يعني ايه يخص ربنا فهو مش فاهم بس اه بس مسلا لما لو قال كلام مسلا فيه اه يبدو تطاول على امه فانا وشي بيتغير كده واقول له لا حبيبي وما ينفعش - 00:59:39

مش عارف ايه وماما ما ينفعش كذا. لو مسلا قال كلام يخص جدته باعمل نفس الكلام. فالله مرة كلام كده وهو بيردده وخلاص يعني بس هو يخص ربنا فانا زعلت ووشي اتغير كده ووالدته عملت نفس الكلام وخليل اخواته عملوا نفس الكلام عشان نوصل له رسالة ان ربنا خط ايه - 00:59:53

من اربع سينين. بس الحمد لله رب العالمين ما عاد اليها مرة اخرى مش ضربته بقى وشتمته القصة دي بس هو وصلته رسالة ايه ؟ لان الطفل احيانا يقعد يعمل حركات عبط كده عشان يشوفنا هنضحك ولا ما نضحكش ؟ لو يعني مسلا ممكن انت مسلا - 01:00:13

تلاقي الولد ايه ابنك الصغير جه شاتم عمته حكيم وشتم عمته. قال لها مش عارف مسلا يا كلبوزة يا مش عارف ايه مسلا فانت تفرحي فهو بقى ايه اهو عايز يتصدق فيقعد يكرر القصة دي ايه؟ كل شوية. احنا نفسنا اللي بنصنع النوع ده من التصرفات عندهم. نيجي بعد كده نلومهم هو الواد - 01:00:28

مش عارف ماسكة في لسانه ليه ومش عارفين ويسيب طب ما هو مع مراعاة يا جماعة نقطة مهمة جدا في الاطفال. يعني واحدة تقول لك انا ما اعرفش الواد غريب جدا - 01:00:48

بيلقط الالفاظ الشازة اي واحدة عندها طفل ملاحزة القصة دي. يعني يمشي معك في الشارع يسمع لفظة كده مش كويستة تلاقيه حفظها. وعمال يردد فيها. يركب معك تاكسي عمال بيفني - 01:00:58

اغاني كده مش عارف ايه تلاقيه يروح البيت عمال يايه لا حول ولا قوة الا بالله اشمعنى الحاجات دي عشان هو متربى كويس بقى دي حاجة تفرح فهو اللي متربى كويس دايما الحاجة الشازة بتايده بتعلق في الذهن - 01:01:11

انما اللي هو صاحي نايم امه بتقول لابوه كده وابوه بيقول لامه كده عادي يعني ايه المشكلة؟ ده زي اللي بسمعه في البيت انما الكلام ده لا بيسمعه في البيت ولا بيسمعه عند جدته ولا بيسمعه في المكان اللي هو فيه ولا بيسمعه في اي حلة. ولذلك احنا ما نفتش مع الموضوع كتير - 01:01:29

يعني او تركيز على الحاجات دي بایه؟ يخليها تطول. لا هو قالها مرة خلاص احنا ما بنظهرش تفاعل ونسكت وهو هينساها مع الوقت. خلاص مش هيركز فيها. او هيسمع كلمة تانية تنسيه الكلمة الاولانية. خلاص؟ طالما لا يزال عايش في الدقيقة دي. طيب - 01:01:47

كل ده احنا كنا بنحاول نتكلم على مسألة في غاية الالهامية وهي لماذا الابناء؟ معلش ما تستطيلوش النقطة دي بس انا اكون اليومين دول في منتهى الالهامية لأنهم مفهومين ضابطين. مفهومين ايه؟ ضابطين. حضور المفهوم ده ان الابناء هم منا - 01:02:09

عطاء او نعمة او عطاء. انا مسئول عنها وهي امانة محاسب عليها امام الله. انا كنت دايما بقول ولادنا ليه ما نفهمش انهم فمش مستقبلنا احنا ولا مستقبلهم هم. هم مستقبل الامة - 01:02:29

صحيح والله يعني احنا معلمة المتدربر بنادتها على الاختبارات ومش عارف ايه وكلام من ده لغاية يعني الاختبار الاخير بقى كده اللي هو يعني في اخر الاختبارات التالوتية. فانا شخصيا - 01:02:44

بقول لها ساعتها اقول لها ايه؟ اقول لها معلش سامحيني وتحملي اللي احنا عملناه فيك من الاختبارات الكثيرة يعني. الماراثون الطويل ده. بس احنا ما ما يمكنش طفل احنا بنسلمك مستقبل الامة دي. يعني تلك الامة المسلمة. وهذه الاوطان والبلاد المسلمة. احنا - 01:02:58

لما تفهمي ان ابنك ده لبنة في بناء الامة دي هو جزء من المجتمع ده ان انت بتحسنني ايام احسان لوطنك المسلم الكبير اللي هو الامة والوطنك الصغير اللي انت عايشة فيه. انت بتحسنني - 01:03:18

احسان كبير بان انت بتطلعلي انسان بهذا الشكل انسان صالح ما تبصيش للموضوع بنظرة ضيقة بص له بالنمرة الایه؟ الواسعة يعني اكيد ام صلاح الدين الايوبى ما كتش في دماغها انه يوما ما ايه هيكون الانسان ده. ولا ام طارق بن زياد ولا ام موسى ابن نصیر - 01:03:36

ماشي؟ ولم يوسف ابن تاشفين ولا ام ابو بكر ابن عمر الامتونى ولا ام عقبة ابن نافع. حتى بتكلم عن الاعلام اللي ربنا فتح على يديه هذه البلاد تصور ان هو هيكون كده. فكانت في دماغها كده. يعني ام سيدنا عقبة ابن نافع كانت متخيلا انها بتربى في الشرق هناك في الجزيرة العربية - 01:04:05

يروح يمهد للإسلام وينور بلاد المغرب العربي بالاسلام لأ طبعا ام طارق بن زياد كانت متخيلا انها بتربى في بلاد المغرب ماشي عشان خاطر يروح ينور بلاد الاندلس هناك شبه الجزيرة الايبيرية - 01:04:25

ينور بلاد القطب دي هي ما كانتش فانت انت يعني ايه ده انا بس بذكر امسلة والتاريخ مليان بس فاللازم تشوفيه كده. والمفهوم الثاني اللي في منتهى عشان نعرف بس ان احنا امام انا دايما باسميه كده. امام كنز استراتيجي - 01:04:48

امام كنز استراتيجي. دايما اقول ان آآ ابناننا ابنانا هم مستقبل امتنا دول الكنز الاستراتيجي بتابع الامة الكنز الاستراتيجي بتابع الاوطان اللي لازم يكون اهتمام خاص به كنز استراتيجي والله لك انت حتى - [01:05:07](#)

لان احنا لو حسبناها كده بلغة الارقام الخير اللي ابنك هيتعلمه هيطبقواكم مرة؟ كم واحد هيتعلموا منه هم المقال وبلسان الحال - ويفضل الكلام ده يسري وعداد حسناتك شغاله وانت في بيتك. يمكن انا حتى ما حبتتش بس استفيض في النقطة دي بس يعني - [01:05:31](#)

ما ينفعش تتفوت. فكرة انك بس تفكري في ايه؟ في لقطة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. و كنت اقول بقى لام الزكية - [01:06:01](#)

او الاب الرازكي اللي يعمل ايه؟ اللي يضرب تلات عصافير بحجر واحد تلت عصافير بحجر واحد. ازاي؟ ان ابنه ده يبقى ولد صالح يدعو له. وفي نفس الوقت يبقى صدقة جارية - [01:06:21](#)

وفي نفس الوقت بعلم ينتفع به وده يحصل لو علمنا الرازكي لو ربنا عالرازكي على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو نجحنا ان احنا نربى الانسان ده اولا العلم اللي بعاه بقى علم ينتفع به - [01:06:37](#)

وهو التعليم اللي علمناه له بقت صدقة جارية فيه وجارية فيمن وراءه وهو نفسه بقى ولد صالح يدعو ليه ولذلك اعظم اعظم ما نفع به انفسنا ان ولادنا يتربوا على الرازكي. يتبنوا بالرازكي - [01:06:58](#)

لان ما في ما في علم انفع من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش انفع من كده وفي نفس الوقت ما فيش صدقة اجري من كده - [01:07:21](#)

يعني انا لو قمت حفرت بير البير ده ممكن ايه؟ بعد شوية يغور لو قمت عملت كولدير الكولدير ده بعد شوية ممكن خلاص يبظ انما العلم ده ما بيايه علم الرازكي بالزات ما بيايه؟ ما بينتهيش. ولذلك كنت اقول حتى ولا زلت اكرره مرارا وتكرارا - [01:07:33](#)

واحدة ما عندهاش عيال عاد تتحذن طفل من اطفال المسلمين تهتم به. واحدة عيالها كبروا عادي تشوف طفل صغير عشان برضو بعض الاخوات الفضلاء كانت كلمتني طب احنا ولادنا اللي كبروا لا مش يعني الدنيا ما ايه ما وقفتش هنا - [01:07:54](#)

بالعكس يعني انا اذكر واحدة من آآ الاخوات المعلمات في في المتدرس يمكن انا ذكرت والموقف ده اتكرر كتير والله الصراحة اتكرر يعني عشرات المرات اه اخت كبيرة في السن يعني جاوزت الستين سنة وطلعت على المعاش وتقول لي - [01:08:11](#)

فاقول لها يا حاجة هو انت عايزه تشتغلني معلمة ليه؟ معلمة للاطفال قرآن على المنهج النبوى الایمان قبل القرآن احدا انت عايزه تشتغل ليه؟ تقول لي يا ابني بص ولادي كبروا. وانا الكلام ده فهمته متاخر. يعني انا لست فاهمة الكلام ده السنة دي. وعيالي بقى اللي عنده اتنين وعشرين سنة - [01:08:34](#)

عنه خمسة وعشرين سنة هو اللي شق طريقه. فانا ما ليش ضامن ان انا اللي عملته معهم ايه؟ آآ كان صح ولا غلط ما نيش عارفة. ربنا يقبله ولا ما يقبلووش - [01:08:51](#)

فانا عندي فرصة دلوقتي ان انا اعمل ايه؟ ان انا اتخذ لي اربع خمس اولاد تاني. الولاد اللي معندي في الحلقة العشرة دول هيبيقوا ايه؟ ان شاء الله يكونوا بالنسبة لي كابناء - [01:09:01](#)

فلما بتكلم في المفهوم ده ما حدش يحصره في ايه؟ ولذلك حتى انا بوصي دايما عندي معلمة المتدرس اقول لها ما تقوليش طلابي قوللي ولادي يعني دايما انت بتتكلمي عنهم لما تبعتي لي السؤال عنهم ما تقوليش طلابي قوللي ولادي - [01:09:11](#)

لان دول ابناء يربطك بهم نسب الایمان. اللي هو اوثق من كل انساب الابدان. نسب الدين اللي هو اوثق من نسب الطين فللازم حاضرة بين عينين الانسان ويضرب في هذا بسهم - [01:09:29](#)

المفهوم الثاني اللي حبينا برضه لازم يكون حاضر قوي هو مفهوم ان الابناء هم ايه؟ فتننة وابتلاء. احنا مختبرين بهم لانهم زينة. مختبرين بهم لان احنا بنجحهم فهنجتبر. يا ترى يا ترى هنقدتهم على الله ولا نقدم الله - [01:09:46](#)

عليهم هنقيم فيهم امر الله ولا مش هنقيم فيهم امر الله؟ هنربىهم كما يريد الله ولا كما نريد احنا؟ هنربىهم لله ولا هنربىهم لنفسنا

يعني لازم الكلام ده يكون واضح وحاضر. ونفهم ويمكن كان اهم ما في المسألة ان احنا نشوف نشوف بعيننا. بشكل - 01:10:06 - واضح وصريح نشوف دلوقتي ان آآ الولاد او البنين او الابناء كيف ينظرون لهم الوحي؟ الوحي بيقول لنا هم مين وايه قصتهم وبيعملوا ايه - 01:10:29